

تفسير سورة المجادلة (6) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان - [00:00:07](#)

اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول واذا جاؤوك حيوك بما لم يحييك به الله - [00:00:30](#) ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم. يصلونها فبئس المصير يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون - [00:00:50](#) انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون في الليلة الفاتنة بدأت الحديث على هذه الايات الكريمت المباركات وبينت ان القرآن العظيم يرسم للمسلمين احسن المناهج في العقيدة والعبادة والسلوك والاخلاق والمعاملات - [00:01:10](#)

واشرت الى انه ينبغي للمسلم ان يكون انموذجا للانسانية كلها. ينبغي للمسلم ان يكون انموذج للعالم الصدق والعفاف والطهارة والميل للحق والبعد عن الباطل والحرص على نفع الناس والبعد عن اذاهم وابراهيم ينبغي للمسلم ان يكون شامة بين الامم كما طلب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

فانه قد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يرى المسلمين كالشامة يعني يكونوا احسن الناس لباسا. ما هم بضروري يكونوا اغلى الناس لباس احسن الناس لباسا انقاهم. اطهرهم. اسلمهم. اسعدهم. احبهم احبهم لكل خير. ابعدهم. هذا هو المطلوب - [00:02:17](#)

يكون المسلم انموذج في المعاملات معاملات عبادات عقائد سلوك اخلاق امور خاصة امور عامة يكون المسلم نموذج ترى اكثر بلاد العالم دخلت الاسلام لما رأوا اصحاب محمد ترى ما شافوا غير ترى ما بدون سيف - [00:02:38](#)

ترى ما ذهب الى جنوب شرق روسيا شرق اسيا اذا جاء وهو سومطرة وجزر الهند التي تسمى جزر الهند الشرقية. التي الان تسمى بلاد اندونيسيا وفيها الفلبين. ما ذهب اليها جندي واحد يحمل السلاح - [00:03:03](#)

انما كان اهل الحضارمة التي عسى الله يردهم عن الشيوعية لما ذهب بعض الحضارمة علشان يتاجرون في البهارات والهيل ويجيبوا هذا من آآ من جاوة وسومطرة والمضيق ملقى لما وصلوا الى - [00:03:21](#)

هناك رأهم البوذيين والبراهمة على ملة البراهمة لانهم كانوا يدينون بدين الهند في الغالب. وفيهم بوذيون بكثرة لما رأوا اخلاق المسلمين اذا قام الواحد من النوم اول ما يبدأ يتطهر - [00:03:36](#)

ما يعرفونه في الام ما يعرفونه في الناس كلهم. اول ما يقولوا انهم يذكر ربه ثم يبدأ يتطهر. يتمضمض ويستنشق ويغسل ويغسل وجهه ويغسل يديه ويمسح رأسه ويغسل رجليه. ثم - [00:03:53](#)

الصلاة بين قبل طلوع الشمس بزمن وبعدين لقوا صدق لهجة. وطيب معاملة واخلاق قالوا هذا ومنين جاي؟ منين جابت لكم الاخلاق من دين الاسلام الحضارم يومها التي راحوا قالوا من دين الاسلام. ماذا دين - [00:04:05](#)

هذا الذي بعث الله به النبي محمدا فساروا الى ان يسعدوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وسرعان ما امن ما امن ملكة ملكة

وزوجته اخذ ينشران الاسلام بانفسهما في في جاوى وسومطرة هذيك المدن. الكبار العظام ونشروا فيها الاسلام وصاروا مئات -

[00:04:21](#)

الملايين دون ان يذهب اليهم جندي واحد من ارض الاسلام بس بحسن معاملة المسلمين لحسن معاملة وقد ذكرت اكثر من مرة ما صح الخبر به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:04:44](#)

تحاصرون بلدا في معنى كلمة صلى الله عليه وسلم ان امة محمد يحاصرون بلدا يحاصرون مدينة فيقول اهل المدينة المحاصرون هل فيكم من رأى النبي محمدا المحاصرون من الكفار المحاصرون من الكفار ينادون المسلمين المحاصرين - [00:05:04](#) ويقولوا هل فيكم من رأى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم؟ يقولون نعم فينا من رأى النبي محمد فيفتحون لهم الابواب ثم يغزو قوم من امتي مدينة ويحاصرون مدينة فيقول اهل المدينة هل فيكم من رأى من - [00:05:25](#)

رأى النبي محمدا فيقولون نعم فينا من رأى من رأى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم فيفتح له ثم يغدو ناس من امتي فيحاصرون مدينة فيقول اهل المدينة هل فيكم من رأى من رأى من رأى النبي محمدا - [00:05:45](#) صلى الله عليه وسلم فيقول نعم فينا من رأى من رأى من رأى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم فيفتح له يعني بمجرد ما يعرفون انهم اصحاب محمد يستسلمون له - [00:06:03](#)

بحسن المعاملة وحسن الاخلاق انا قلت لكم اكثر من مرة قصة وان كانت ما هي مشهورة بالحيل ولا معروفة صحة السند بالحيل. لما حاصر المسلمون بلبيس مدينة من مدن مصر - [00:06:15](#)

الشرقية لما حاصرها المسلمون بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه كان في مدينة بلبيس ارمنوسة بنت المقوقس عظيم القبط بمصر ملك الاقباط عظيمهم وقاعد في محل القاهرة الان محل القسطنطينية - [00:06:32](#) جالس هناك وبنته في بلبيس قبل ما يجي الجيش المسلم ويحاصر المدينة فكانت ارمانوسا نائمة قبل الحصار فاستيقظوا استيقظت من النوم على بكاء راهبها وخدمتها. على بكاء راهبها شطى ووصيفتها - [00:06:54](#)

الوصيفة تبكي والراهب يبكي حول سريرها وهي نائمة. فاستيقظت لماذا تبكيان؟ طبعا بلغات تبكي لان جيش العرب قد حاصر المدينة التي نحن فيها ويل لك يا ارمانوسا ويل لك من هؤلاء العرب الجزائريين - [00:07:13](#) انهم كالحمر وان نساءهم كالاتن سيقتلونك اربعة الاف قتلى. لان عدد الجيش كم اربعة الاف يعني اقل من اللي يصلون الجمعة في مسجد النبي محمد اللي راح يفتح مصر وفيها الجيش الروماني والجيش القبطي - [00:07:37](#)

اقل من اللي يصلون الجمعة في مسجد النبي محمد بلها مئات المساجد والاف المساجد غصة بالمسلمين في مشارق الارض ومغارها ويتمكن اليهود من اخذ البيت المقدس اربعة الاف قالت ويل لك يا ارمانوسا. ويل لك من هؤلاء العرب الجزائريين. انهم كالحمر وان نسائهم - [00:07:56](#)

سيقتلونك اربعة الاف قتلة ما ورائكم لا تخاف هون على نفسيكما لقد ارسل وانا اعرف عنهما اكثر منكما انا اعرف عن عن المسلمين اكثر ما تعرفه انت يا الراعي اللي من رجل رجال الدين وانت يا الوصيعة انا اعرف اكثر منكم - [00:08:19](#)

من عندها سر ما هو عنده ابوها مطلعها على سر خاص المقوقل اللي النبي عليه السلام كتب له كتاب بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى المقوقص عظيم القبطي بمصر. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد اسلم تسلم - [00:08:44](#) ان يؤتيك الله اجره مرتين فان توليت فانما عليك اثم كل القيد. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وختم الكتاب محمد رسول الله -

[00:08:59](#)

اسم الله فوق ورسول في الوسط ومحمد تحت اطلع بنته هذي ارمنوسة على الخطاب وقال لها يا بني انا برسل لهم جاسوسين على نبينهم مرتين فلانة وفلانة ماريا واختها فلانة الصعديتين من خدم القصر - [00:09:19](#) عندهم خدم بيت الملك. بيت المقوقز يذهبان الى نبينهم كأنهما سارية يعني سريتان له يعني يكسروا عداة عنده هدية مني. لكن

ليخبراني باخبار نبيه ويقولون انه ارسل معه ايضا ملابس من ملابس القباطي اللي شبهها بالحرير وارسل معه طبيب فيذكر يذكر ان النبي عليه السلام رد الطبيب - [00:09:40](#)

قال مالي انا وللطبيب نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع. وبعدين قبل المرتين اخذ لنفسه سرية وهي مارييا رضي الله عنها وبعث واعطى بعض اصحابه السرية الثانية - [00:10:05](#)

فكتبت خطابا سريرا دون ان يدري بها الناس والمسلمون الى الى البنت عندها خبر كتبت اليه ان نبينهم امي. ادي مريم اللجان تتجسس على النبي يقول لصاحب الرسالة هذي يقول انها كتبت ان نبينهم امي لم يقرأ ولم يكتب وقد اتى بكتاب اعجز البشر الانس والجن - [00:10:20](#)

وان الرجل من اصحاب محمد اطهر من السحابة قبل نزولها الى الارض وان المرأة من نساء اصحاب محمد ربما تخاف على نفسها من ابيها اشد ما تخاف على نفسها من اصحاب هذا الرجل - [00:10:46](#)

فما علينا خوف من هؤلاء المسلمين ما علينا منهم خوف وارى ايها الراهب انت والوصيفي تذهبان الى عمرو ابن العاص القائد حقهم وتخبرانه بان بنت الملك موجودة في المدينة المحاصرة - [00:11:05](#)

وقولوا له ان كان يعني ترى من الاحسان من عندك انك توصلها الى ابيها في منفي. فان غلبت اباها فهي تابعة له هي وابوها تابعة لك ولا تفرق بينها وبين ابيها - [00:11:19](#)

فقال لها عمرو بن العاص لما راح الرسول والرسول قال لها المرأة والرجل قال اذا صارت الشمس ما عندهم ساعات ولا شيء اذا صارت الشمس قريبة من كبد السماء انتظروا في كذا عند باب كذا يأتيكم رجالنا ويحملونكم الى من - [00:11:34](#)

يوم صار على المعادي المحدد بالنظر للشمس واذا اربعة من رجال عمرو بن العاص يقفون عند الباب وتطلع الاميرة ومعها الرجل الوصيف والراهب ويحملها الصحابة الى من وصلت الشمس الى كبد السماء بعد ما غادروا الارض - [00:11:49](#)

بعد ما غادروا بلبيس في طريقهم الى الى من يوم الشمس زالت من كبد السماء ويبدأ الوانهم تتغير يتقدم واحد منهم وينادي في في الصحراء باعلى صوت الله اكبر الله اكبر - [00:12:09](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله انبهرت هي ما عندها علم بالدين انما علمي بالاخلاق اخلاق المسلمين عندها علم به - [00:12:29](#)

قالت وش هذا الذي يعمل يا شطا؟ وينك شو يسوون؟ قال ينادون للصلاة رجالة او يا احمد امثل او يحملون كنائسهم على ظهورهم طبعا جميع الاديان قبل محمد عليه السلام ما في صلاة الا في بيت مبني - [00:12:46](#)

ما في صلاة على الارض في الصحراء. ما في صلاة في البرية. ما في صلاة الا في بيت مبني معقود اما كنيسة عندهم او او كنيسة او صومعة او حتى الرهبان لما هربوا الى البراري صاروا يبنون الصوامع - [00:13:05](#)

يتمكنوا من الصلاة لا بد ان يكون بيت العبادة مبنيا لا تصح العبادة في الفضاء والخلاء عندهم الحين هم جايبين مسافرين الان في البر الحين وشايلين الكنائس. على ظهورهم عشان ينصبوها ويصلون - [00:13:23](#)

قال لها لا هذا دينهم يأمرهم بالصلاة حيث وجبت لانها قد جعلت لهم الارض مسجدا وظهرها النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح اوتيت خمسا او سبعا لم يعطهن احد قبلي. آآ كذا وكذا وفيها وجعلت لي ارض مسجدا وظهرها. فاي - [00:13:38](#)

عبد من عبد من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجده وعنده ظهور يعني لو ما عنده ما عنده تراب يتيمم به واذا ما كنا مسجد عند الارض يصلي على اي مكان في الارض الاصلي بيقطعها - [00:13:59](#)

هذا عندما سمعت الاذان حصل هذا الحديث. لما انتهت لما انتهت الاذان ويتقدم واحد منهم ما هو يزيد عنهم في ملابس ولا في منظر ولا في مجرد ولكن صفة انتظر لهم وعدلهم وراه الثلاثة الباقيين سووا ثم اتجهوا الى الوان الاربعة كانت كالكرم صار - [00:14:14](#)

الصبر كأنها الكرم وامتقت وحصل عليهم من الرعب والخوف عندما قاموا بين يدي الرب في الصلاة ما لم يخطر لها على بال ولم يدر لها ما هذا يا شطى ليش الوانهم صارت كده؟ كانوا سيضربونها بالسيف كانوا مقدمون الى سيف يضربوا الاجابة - [00:14:33](#)

هل هكذا الصلاة عند المسلمين يا ارمانوز حتى تفتح عليهم الدنيا. ويقرأ في الكتب القديمة يعرف صفات اصحاب محمد و صفات المسلمين به قال له حتى كانت او يفتح الدنيا على اربعة الاف؟ قال نعم من يحملون هذه لابد ان يفتحوا الدنيا. وصدق هذا فلم يمضي مئة وخمسة. لا مئة - [00:14:53](#)

اقل من مئة وخمسين سنة من طريق الهجرة من طريق الهجرة ويجلس هارون الرشيد على باب بيته في بغداد ويشوف سحابة يقول اينما شئت وامطري اينما شئت فسيأتيني خرجك يعني صارت الارض كلها لاتتبع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:13](#)
من الصين في كل الارض المعمورة صارت تحت ايدي اصحاب رسول الله والتابعين لهم باحسان وبهذا الدين القويم ربنا يعنف اليهود بخاصة والمشركين والكفار بعامه وكل من يتأتى له ان يعنف بهذا التعنيف. من المنحرفين عن دين الله حتى ولو كانوا منتسبين للاسلام - [00:15:33](#)

سيقول الم ترى والاسلوب فيه نوع من من التعنيف الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه. العادة الحر يلحى. العبد يلحى بالعصا والحر تكفيه الاشارة. اللي به خير. اللي به خير تكفيه الاشارة - [00:16:03](#)
يفهم بالاشارة يعني لما تحذره من طريق تقول له طار الطريق هذا خبيث وفي خطر عليك خلاص. ما يحتاج للترديه ولكن البليد هو اللي تبي تضربه حتى يمشي على الطريق المستقيم - [00:16:24](#)

يلا عسى ينفع فيه العصا والضرب حتى يمشي على الطريق المستقيم فيبين ان هؤلاء اليهود لا يقفون عند حد ما ينتفعون باوامر الله ولا ينتهون عن مناهي الله. فيقول الم ترى الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه - [00:16:38](#)
يعني ما كان بام المعصية الاولى يكررونها ويرددونها لانهم لنام ومن طبعهم ان ان يعصوا الانبياء والمرسلين ثم نهى عن الامة يعودون لما نهوا عنه ويش يتناجون به باي شيه يتناجي؟ - [00:16:55](#)

هل يتناجون بالاحسان للعباد؟ ما هو منطبعان. ما هو من طبعهم الاحسان. من طبعهم اللوم والعموم هل يتناجون بالبر والتقوى وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ما هو منهم دا - [00:17:11](#)

قالوا يتناجون بالاثم والعدوان. انا قلت الليلة اللي فاتت الائم المعصية. المعصية القاصرة كالزنا والخمر وجنس لان المعصية على الرأس على صاحبها والعدوان التعدي على الغير ومعصية الرسول محدث رسول الله ومخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:22](#)

واذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله زيادة في التعليم يقول لهم يعرفون ان الله يصلي عليك ويسلم ويأمر المؤمنين في جميع اعصارهم وامصارهم ان يذكروك وان يصلوا عليك. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا - [00:17:43](#)
عليه وسلموا تسليما. فهو الله يصلي عليه ويسلم عليه وهم بدل ما يسلمون عليه ويصلون عليه يقولوا السام عليك يعني الموت. السام يعني الموت السام عليك يا محمد هو عليه السلام من حسن خلقه. وطيب نفسه يقول عليكم - [00:18:06](#)
يعني اللي انتم بتقولوه علي انا وانتم رايحين ما قاعد مخلد على الارباح. يعني انا بيحيني الموت وانت تبي تقعدوا بعدي على الارض. اذا مت انا اليوم انتوا تموتون غدا - [00:18:25](#)

ما قاعد احد وانا مخلد احد. شفتك الجواب الكريم محمد؟ شفت جواب الحبيب صلوات الله وسلامه عليه شو يقول لهم وعليكم يعني تقول عليك الموت الموت عليه وعليك الموت حق. انا وياصلني ويصلكم. لا انا مخلد على الارض ولا انتم مخلدين على الارض - [00:18:35](#)

مرة جم يقولوا السلام عليكم وتسمعهم عائشة كما اثرت في الليلة الفاتية. قالت عليكم الشام والذام واللعنة ومع ذلك يغضب النبي محمد اعوذ بالله ما اهلا يا عائشة. ما كان الرفق في شيه الا زانه. ان الله يبغض الفحش والتفحش. قالت او ما سمعت - [00:18:51](#)
يقولون السلام عليك قال ما اما سمعتي؟ رددت عليهم قلتها عليكم وبعدين يقول انه يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا. هم ان دعوا علينا ما ينالنا من دعائهم شيه لان الله لا يستجيب لهم. واحنا اذا دعينا - [00:19:11](#)
عليهم الله يستجيب دعائنا فيه يستجاب لنا ولن فيهم يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا اذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله.

ويقولون في انفسهم. يعني الشيطان يوسوس لهم. يقولون لو كان محمد نبي صحيح - [00:19:26](#)

بل اذا سبناه هذا السب الله يعجل عقوبتنا. الجهل بالله هم يحسبون ان الله بمجرد ما واحد يعمل المعصية يغلط الله يقول ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - [00:19:45](#)

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. لان الميزان العدل يوم القيامة قد يكون الانسان يرتكب افشة الجرائم والله يمهل. فالمغتر

يحسب ان الامهال اهمال يحسب ان هذا اهمال هو ما هو اهمال هذا اهمال - [00:20:00](#)

واملي لهم ان كيدي متين بعض العلماء يذكر في تفسير قوله واملي لهم ان كيد متين يورد اثرا يؤثر عن رسول الله اذا غضب الله على قوم رزقهم من حرام واذا اشتد غضبه - [00:20:17](#)

بارك لهم في هذا الحرم سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد نعوذ بالله من عقوبته - [00:20:30](#)

وجميع ويقولون فيها مسلم لولا يعذبنا الله بما نقول قال حسبهم جهنم. قدامهم جهنم. هي كافية لهم هي اللي تطلع الاول والاخر من

معاصيهم حزمهم يصلونها يدخلون فبنس المصير. ما اقبحها ارجع هؤلاء وهو الى جهنم - [00:20:48](#)

ثم ينادي اولياء الله من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ينادي اولياء الله من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. بعد ان ان حذر هذا

التحذير من من نجوى السوء من نجوى السوء وحتى كما يقال اياك يعني واسمعي يا جارة ما يكون اذا قال للمنافقين - [00:21:14](#)

على اخلاق. نروح احنا يا المسلمين نقع فيها لأ ما ينبغي اذا نهى الله الكفار عن اخلاق سيئة. نيحي احنا المسلمين نجح في اخلاقهم

السيئة ما ينبغي لنا ينبغي لنا ان نكون اعلى واجل واكرم واولى بالله واولى برسول الله صلى الله عليه وسلم في طاعته في

طاعته والوقوف - [00:21:34](#)

عند حدوده والابتعاد عن محارمه ومعصية هذا الواجب على المسلم. هذا الواجب على المسلم. لكنه مع ذلك زيادة في توضيح الرؤية

امام المسلمين زيادة في رسم المنهج وبيانها امام المسلمين - [00:21:53](#)

قال يا ايها الذين امنوا يا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرجل وتناجوا بالبر

والتقوى يعني لو صار عندكم سر احرصوا الا يتعدى جانب البر والتقوى - [00:22:08](#)

اما تكونوا مثلا دخل واحد مثلا مسكين تعبان وعزيزي النفس ما يقدر يقول انا تعبان او فقير او علي دين او علي شيء فما في مانع اذا

شفته داخل عليك وعندك واحد من اهل الخير انك تسر له وتقول له ترى هذا يحتاج يبقى لا تنساه عند زكاتك ولا تنساه عند مالك -

[00:22:32](#)

هذا بالبر. هذا هذا تناجيب البر هذي فيه مصلحة للمسلمين. لانه ما ينبغي لك ان تفاجئه وتقول يا فلان ترى على فلان حاجة ممكن ما

يقبلها بعض الناس يموت ولا يسأل - [00:22:54](#)

ليسألون الناس تعرفوا تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا يموت الواحد من الجوع ولا يسأل؟ فمن الكرامة لمثل هذا ان تتسار

مع اصحابك سرا البيت. واحد او اثنين وليس عليك اثم ولا معصية - [00:23:08](#)

اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله. الذي اليه تحشرون. مردكم جميعا الى الله

انما النجوى من الشيطان يعني النجوى اللي فيها الاذى والطريقة هذي هذي غالبا انها شيطانية - [00:23:22](#)

غالبا انها شيطانية. انما النجوى من الشيطان يسلط الكفار واليهود على ان يفعلوا هذا الذي يفعلونه لا يذاء المسلمين ولادخال الحزن

عليهم. لان اذا واحد مسلم مر الناس يتغامزون ما في شك اني ازعل - [00:23:45](#)

ربنا يقول في وصف الابرار ان الابرار في نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم. يسقون من رحيق مختوم ختامه

مسك. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. ومزاجه من تسنيم. اين - [00:24:03](#)

يضربوا بها المقربون. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون تدخلوا كلام بغاليتك ان ان يتخلق به

مسلم ولذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المتفق عليه اذا كنتم ثلاثة - [00:24:19](#)

فلا يتناجى اثنان دون الثالث لو انتم جالسين ثلاثة مع العاطف بمجلس لا تروح تميل راس اللي جنبك لك وتبدأ تتكلم في السر لان هذا يحزن هذا لان اللي قاعد ولذلك جاء في لفظ الحديث الصحيح من اجل ان ذلك يحزنه - [00:24:39](#)

يحسن الثالث لكن اذا كسرتهم واختلط الناس فلا مانع ان كل واحد يتناجى مع الاخر يعني اذا كنتم بعشر خمسطعشر مجلس ما في مانع انه كل اثنين ولا ثلاثة يحطوا روسهم عند بعض كلموك - [00:24:56](#)

لان ما يدخل اي حزن لان هذا يدخل ايضا مع هذا وهذا مع هذا. وكل جماعة يتحدثون باحوالهم وحوائجهم ولا مانع من ذلك نجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله - [00:25:07](#)

يعني قل لا تخافوا خلي قلبك ايها المؤمن شجاع وخليك قوي لو تماأ عليك اهل الارض والله حافظك فلن يضروك بشيء لا يهكم من الناس. انت تناجوا او لم يتناجوا. فان مريت على يهودي او نصراني او عدوي ايا كان هذا العدو. وبدأ يتغامز لا يهكم - [00:25:25](#)

لا يهكم منه لا تعباً. لانهم لا يلحقون بك ادنى الضرر الا اذا كان الله كاتب عليك هذا الضرر مثل ما اشر في الحديث حديث ابن عباس لما قال له يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان - [00:25:48](#)

امة لو اجتمعت على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك. جفت الاقلام الى طول او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:06](#)

وقد جاء في الحديث ان هناك نجوى يوم القيامة يعني هذا الكلام اللي احنا قريناه في الايادي هذه على النادي والدنيا الكلام اللي جريته الليلة اللي فاتت واللييلة هذه عن نجوى الدنيا - [00:26:21](#)

وانه ينبغي للمسلمين ان يلتزموا هذه المبادئ العالية الرفيعة مبادئ دين الله المنزل على حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم هذي النجوى نجوى الدنيا. وهناك نجوى ليوم القيامة - [00:26:41](#)

فقد روى البخاري ومسلم روى البخاري ومسلم في صحيحهما روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وقد سأله رجل قال يا عبد الله يا ابن عمر - [00:27:00](#)

ماذا هل كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يقول في النجوى يوم القيامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى يوم القيامة ان الله هذه النجوة - [00:27:22](#)

النجوى اللي قال عليها النبي حسن في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحه في صحيحهما من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه ان الله يدني المؤمن في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحه في صحيحهما من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه ان الله يدني المؤمن يعني يقرب المؤمن فيضع عليه كنفه ويستتره من الناس ان الله يدني المؤمن انه يومها يا عباد الله. ما هو في العرض في العرض الاكبر. في الحشر الاعظم في عرصات القيام - [00:27:55](#)

ما فيه الا الشمس وباء وليس هناك ظل الا سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله هذول في ظل ما يهتمهم حر حر الموقف. حر الموقف لا يكاد يؤلمه ولا يؤذيه. لان الله يظلهم في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:28:15](#)

فهذا الحديث الصحيح اللي في البخاري ومسلم. من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول ان الله لما سأله عن النجوى يوم القيامة. قال ان الله يدني المؤمن - [00:28:37](#)

يجربه فيضع عليه كنفه ويستتره من الناس ما يشوف واحد ترى ما في وحجرة ثم يقرره بذنوبه فيقول له اتعرف ذنب كذا انت تذكر انك فعلت الذنب الفلاني في الساعة الفلانية في المحل الفلاني - [00:28:52](#)

اتذكر وطبعا ترى يوم القيامة الله وهو يحاسب الخلائق يحاسب كل انسان كأنه ما فيه الا هو ليحاسب مع انه يحاسب الجميع معا في لحظة في وقت واحد وهو سريع الحساب - [00:29:15](#)

ولما واحد سأل علي قال كيف يحاسبهم في ساعة؟ قال كما رزقهم في ساعة قال له كيف يحاسبهم معكم كما رزقهم معه؟ علي لما قال لواحد كده يحاسبه قال كما رزقهما - [00:29:29](#)

يقول الحديث اللي رواه البخاري ومسلم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان الله يبني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستتره من الناس

يوم القيامة ثم اكرره بذنوبه خليه يعترف - [00:29:42](#)

قولوا اتعرف ذنب كذا يوم كذا؟ اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا سيقرره بذنوبه حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك يعني ايقتن ان ذنوبه التي اقر بها كافية بان يزج به الى جهنم - [00:29:56](#)

حتى اذا رأى انه قد هلك. هذا لفظ الحديث في البخاري ومسلم. عن الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه حتى اذا رأى في نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم - [00:30:19](#)

فاني قد سترتها عليك في الدنيا سترتها عليك في الدنيا ما فضحتك عندي عند خلقي وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته يقول بقية الحديث اللي في صحيح في البخاري ومسلم واما الكفار والمنافقون فيقولوا الا لعن هؤلاء الذين كذبوا على -

[00:30:36](#)

ربهم الا لعنة الله على الظالمين واما الكفار والمنافقون حديث رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول انما النجوى من الشيطان الذين امنوا عشان الشيطان حريص الشيطان حريص على ادخال الربية على المؤمن والحزن

على المؤمن - [00:30:59](#)

لا ينبغي للمسلم ان يكون عوناً للشيطان يعني لا تروح تسارع لمسلم عشان تدخل عليه الهم والغم تراك اذا ادخلت على مسلم بشارة الله يدخل عليك بشاير في الدنيا والاخرة - [00:31:23](#)

وتراك اذا ادخلت حزن على مسلم الله يدخل عليك الحزن في الدنيا والاخرة فاحرص على الا ينال المسلم منك الاذى ولا سبب لان تدخل الحزن عليه. احرص كل الحرص على ان تدخل - [00:31:38](#)

اصرت على المسلم والا تدخل الحزن عليه لا تتسبب في حزنه. لا تتسبب في قلقه. لا تتسبب في همه. لا تتسبب في اضطراب نفسي. لا تتسبب في النيل من عرضه. فان دمه - [00:31:54](#)

وماله وعرضه حرام كما قال رسول الله في الحديث لا يحل لمسلم ان يقول كل المسلم على المسلم حرام دافي دمه وماله وعرضه. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:07](#)

المسلم واخو المسلم لفظ الحديث اللي في صحيح مسلم. لفظ الحديث في صحيح مسلم. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - [00:32:24](#)

انما نجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئاً. يعني ينبغي لهم ان يتمطنوا. اذا واحد حب يدخل على الفتنة اللي يعتمده يقول توكلنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:32:43](#)